



ECA
المجلس المصري للشئون الخارجية

نشرة تصدر عن

المجلس المصري للشئون الخارجية

العدد الثامن والأربعون - إبريل . مايو . يونيو ٢٠١٦

اجتماع مائدة مستديرة حول المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط



عقد بمقر المجلس بتاريخ 27 يونيو 2016 ، مائدة مستديرة لمناقشة المبادرة الفرنسية وال موقف الإقليمية والدولية، من نتائج الاجتماع الذي عقد بباريس في 3 يونيو 2016 بحضور 28 دولة في العاصمة الفرنسية باريس، من بينها مصر، وقد شارك في أعمال الاجتماع أعضاء المجلس وعدد من كبار المسؤولين الفلسطينيين السابقين الأعضاء في المجلس الثوري لحركة فتح والسلطة الوطنية الفلسطينية.

وانتهى الاجتماع إلى النتائج والتوصيات التالية:

1- النتائج

■ طرحت المبادرة الفرنسية في ظل وضع إقليمي صعب ولكنها تمثل بارقة أمل يجب استثمارها.
- تكمن أهمية المبادرة في إعادة الزخم القضية الفلسطينية وهو ما طرحته مصر في تصريحات الرئيس السيسي عندما دعا الأطراف إلى العمل من أجل إحياء عملية السلام.
■ أن الدول العربية تتعامل مع حكومة إسرائيلية شديدة التطرف. وبالتالي لن تتحرك إسرائيل إلا في حالة وجود تهديد لها.

■ الوضع الحالي للمنطقة يؤثر على الوضع الحالي لعملية السلام.

■ إسرائيل تتحرك في شكل ثانوي وليس جماعي في عملية السلام والدور الأمريكي هام لعملية السلام ولابد من تنسيق موقفنا مع حلفائنا وبالاخص روسيا والصين.

2- التوصيات

■ يجب أن يظل الدور المصري دوراً فاعلاً في القضية الفلسطينية فلابد من التحرك في القضية الفلسطينية والتحرك بشكل موازي في عملية المصالحة أيضاً، ولكننا نجحنا في التوصل لمراحل متقدمة في المصالحة وهذا دور مصرى لا يمكن لأى دولة في العالم أن تقوم بهذا الدور.

■ استثمار عضوية مصر في مجلس الأمن للعامين 2016 / 2017 لترجمة العملية.

■ عند طرح مصر رؤية القضية الفلسطينية لابد ان تكون رؤية شاملة ومتكلمة متضمنة لآليات ومبادئ التنفيذ وبلورة ما دعا إليه الرئيس السيسي في مبادرته.

■ لا يجب في الفترة الحالية أن نتحدث عن أي تغير في المبادرة العربية، فلابد من تشتيتها أولاً ووضع آليات لتسويقهما وتتفيدوها كما هي.

■ لابد من تشتيط وحشد الرأي العام الإسرائيلي وعدم تركه لليمين المتطرف.

■ الاستمرار في دعم المبادرة الفرنسية حتى تستكمل كافة مراحلها حتى لو وجد رفض إسرائيلي ودعم أي مسارات أخرى مع هذه المبادرة.

■ لابد من السير نحو المصالحة الفلسطينية وإنهاء الانقسام في أسرع وقت. بلورة كافة البذائل بشكل عملي ومحضر ووضع آليات لتنفيذها والاستناد إلى المرجعيات في استئناف المفاوضات واستمرار المقاومة السلمية والمظاهرات حتى يتم الضغط على إسرائيل.

■ أهمية الدعم العربي الفلسطيني وبخاصة الدعم المصري.

■ لابد وأن تكون القضية الفلسطينية على رأس أولويات القمة العربية القادمة في موريتانيا وأن تخرج القمة بآليات لتعزيز الموقف العربي من القضية الفلسطينية.

■ أهمية توحيد الموقف العربي تجاه إسرائيل وتنفيذ الدور المصري في مواجهة بعض القوى الإقليمية.

■ تعيين مبعوث خاص للرئيس للترويج لمبادرة الرئيس السيسي عقب اكتمال عناصرها.

الافتتاحية

حوار مفتوح مع السفير الروسي

يهم المجلس المصري للشئون الخارجية دائمًا بفتح قنوات غير رسمية؛ لمتابعة مسار العلاقات الثنائية مع القوى الكبرى، ورؤيتها لقضايا الشأن المصري الداخلي، وللقضايا الإقليمية، والدولية. حدث ذلك في لقاءات مع وفود تمثل الجانب الصيني، وزيارات متعددة من الجانب الأميركي بمؤسسات أمريكية مختلفة وأخرى أوروبية عديدة. ثم مؤخرًا فتح حوار موسع مع السفير الروسي بالقاهرة، خاصة وأن العلاقات بين الدولتين تشهد تنامياً في مجالات متعددة (سياسية، واقتصادية، وتعاون أمني، وعسكري). بالإضافة إلى وجود تسلالات من أعضاء المجلس حول بعض جوانب العلاقة، خاصة ما حدث من تداعيات سقوط الطائرة الروسية في سيناء، وتأثيرها على حركة السياحة إلى مصر، وغيرها من الأمور.



كان السفير مهتماً بتقديم عرض مستفيض، معبراً به عن رؤيته للعلاقة في جوانبها المختلفة، وبتقدير واضح لأهميتها للبلدين، وهو يطوف بأفاقها التي تشمل كافة جوانب العلاقات الثنائية، ورؤية الدولتين للقضايا الإقليمية المختلفة، ابتداءً من الوضع في سوريا، ومحاولة الوصول بالتفاوض إلى تسوية سياسية، وموقف روسيا من التسوية والأطراف المشاركة فيها، إلى الملف الليبي، دور مصر الطبيعي تجاهه، والتيسير الوثيق لروسيا مع الموقف المصري، انقالاً إلى الصراع العربي الإسرائيلي.

وفي تناوله للعلاقة الثنائية، أكد على عمقها، واستمراريتها، وحرص البلدين على تطويرها، خاصة على صعيد العلاقة المتميزة بين زعمي البلدين.

واستكمالاً للحوار، وتوسيع أبعاده، كان لأعضاء المجلس مداخلات تطرقت إلى علاقات التعاون التاريخية القديمة، والتي تطورت لمواجهة قضايا مستجدة تربط بينهما حالياً، في مقدمتها محاربة الإرهاب.

ثم مسألة توقف السياحة بعد السقوط المأساوي للطائرة الروسية في سيناء، وكذلك مداخلة حول مشروع الضبعة النووي.

كانت المداخلات من أعضاء المجلس تقدم إيضاحات ورؤى هامة، وتتنقى في نفس الوقت ردوداً من السفير عليها. وهو ما جعل هذا اللقاء يكون صورة مكتملة لما يتعلق بالعلاقات والتعاون بين البلدين، وأيضاً المنظور المستقبلي لهذه العلاقة.

إن هذا اللقاء هو نمط من نشاط المجلس كمجتمع مدني في فتح قنوات اتصال مع دول متعددة؛ إسهاماً منه في التعرف على آراء هذه الدول، وطرح رؤيته بشأن القضايا التي تشغلهما، أو يكون لها نظرة تجاهها. بما يسهم في التعاون، وفي إقرار السلام، والأمن الإقليمي والدولي، وتعزيز العلاقات الدولية.

المحرر

أعضاء مجلس إدارة
المجلس المصري للشئون الخارجية

الرئيس الشرفي
السفير عبد الرءوف الريدي

رئيس مجلس الإدارة
السفير د. محمد منير زهران

نائب رئيس مجلس الإدارة
السيدة / أنيسة حسونة

السكرتير العام
السفير / هشام الزميتي

أمين الصندوق
د. حازم عطية الله

أعضاء مجلس الإدارة
السفير / عبد الرءوف الريدي

السفيرة / مشيرة خطاب

السفير / حسين حسونة

د. أسامة الغزالي حرب

السفير د. محمد شاكر

السفيرة / منى عمر

السفير د. محمود كارم

المدير التنفيذي
السفير د. عرّت سعد

رئيس التحرير
عاطف الغمرى

عنوان المجلس
برج ٢ فاخر أبراج
عثمان كورنيش النيل
المعادى القاهرة - مصر
٢٠٢-٢٥٢٨١٠٩١٦
٢٠٢-٢٥٢٨١٠٩٣
Email: info@ecfa-egypt.org



الناقل الرسمي للشئون الخارجية

لقاء المجلس مع لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب

عقد مجلس النواب لقاءاً بين أعضاء مجلس إدارة المجلس المصري للشئون الخارجية، وبين لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب يوم 29 مايو 2016، في إطار ما وصفه رئيس اللجنة السفير / محمد العربي بالمحور الثاني من محاور اختصاصات لجنته، وهو محور التعامل والتنسيق مع لجان مجلس النواب الأخرى التي تختص بالشئون الخارجية، وهي اللجان العربية والإفريقية والأمن القومي وحقوق الإنسان والسياحة.

أكّد السفير / منير زهران على أهمية هذا اللقاء التشاوري، واقتصر السفير عبد الرؤوف الريدي إنشاء محفل دولي في أسوان Aswan Forum على غرار المحافل الدولية مثل دافوس، وميونيخ وغيرها. وعرض النائب / محمد سليم نائب أسوان استعداده للمساعدة في ترتيبات انعقاد مثل هذا المحفل، وهو ما أيدته رئيس لجنة العلاقات الخارجية. أوضح السفير / هشام الزمبيتي أنه ينبغي أن تكون مكافحة الإرهاب على رأس أولويات لجان مجلس النواب في اتصالاتها مع جمعيات الصداقة البرلمانية. واقتصر د. حازم عطية الله أن يكون هناك تعاون مشترك بين لجنة العلاقات الخارجية، ولجنة الثقافة والإعلام بالمجلس، على ضوء أهمية البعد الثقافي المصري في تعزيز علاقات مصر الخارجية.



دور المجتمع المدني والدبلوماسية العامة في تطوير وتوسيع منظمة شنغهاي للتعاون

بناءً على دعوة تلقاها المجلس المصري للشئون الخارجية من وزارة الخارجية (مساعد الوزير للشئون المتعددة الأطراف والأمن الدولي) من خلال سفارة مصر في موسكو، شارك د. منير زهران في أعمال المنتدى الدولي الذي أقامته منظمة شنغهاي للتعاون مع الجانب الروسي (Track two) يومي 19 و 20 إبريل 2016 في مدينة سوتشي على البحر الأسود تحت شعار "دور المجتمع المدني والدبلوماسية العامة في تطوير وتوسيع منظمة شنغهاي للتعاون (SCO).

شارك من مصر أيضاً الدكتور أحمد قنديل - رئيس برنامج دراسات الطاقة بمركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية -، والسيد / يسرى العزباوي - رئيس برنامج الانتخابات بالمركز - ، والسيد / عبد القادر فريد من المركز المصري لمكافحة الإرهاب. وشارك في المؤتمر 26 من منظمات المجتمع المدني وممثلي بعض الحكومات سواء من الدول الأعضاء أو تلك التي تتمتع بوضعية مراقب وشريك حوار بالمنظمة، ودول أوراسيا والدول الآسيوية وسوريا وإسرائيل، وكانت مصر هي الدولة الوحيدة المشاركة من الدول الأفريقية.

شارك في الافتتاح نائب وزير الخارجية الروسي، وحاكم الإقليم وعمدة سوتشي، وبالإضافة إلى الجلسة الافتتاحية التي عكست علاقات التعاون فيما بين الدول الأعضاء والمرأفيين وشركاء الحوار، فقد توزع المشاركون على جلسات فرعية عقدت خلال يومين بالتوازي للتداول حول الموضوعات الرئيسية التالية:

أ - النظام العالمي والأمن ومواجهة الإرهاب.

ب - الاقتصاد ومشروعات البيئة.

ج - التفاعل بين الثقافة والأديان والعلوم والتعليم.

شارك د. منير زهران في المجموعة الأولى، وأهم ما دار فيها الآتي:

انتقاد دور مجلس الأمن، واستحالة إصلاح الأمم المتحدة في ضوء دور الأعضاء الخمس الدائمين بالمجلس، وخاصة الولايات المتحدة وروسيا، حيث تم ممارسة حق النقض (الفيتو) 300 مرة، وكانت فرنسا والصين والمملكة المتحدة أقل من استخدامه. الإشارة إلى أهمية التجمعات الإقليمية الأخرى وخاصة تجمع البريكس (BRICS)، وتجمع الجنوب والمنظمات الإقليمية خاصة منظمة شنغهاي للتعاون، ورابطة الآسيان ، تحكم مجموعة السبع الكبار في منظمات بريتون وودز، وصعوبة إصلاح النظام النقدي الدولي مع زيادة حرصه وحقوق التصويت لكل من الهند والصين في اتخاذ القرارات مع محدوديتها. ضعف التنسيق فيما بين دول المنظمة لمكافحة الإرهاب الذي عانت منه عدة دول أعضاء ومنها (الصين وروسيا وطاجيكستان) بالإضافة إلى باكستان وإحدى الدول المرابطة أى أفغانستان، وأهمية معالجة جذور الإرهاب والتطرف والحوار مع المنظمات الإرهابية، ومواجهة حملات داعش الإعلامية.

أن بعض المنظمات غير الحكومية، ومنها ما تمارس نشاطاً وعمليات إرهابية تحركها حكومات، ومن أمثلة ذلك "داعش" و "جبهة النصرة" وغيرها، حيث ثبت أن بعض الحكومات تساند هذه المنظمات وتحركها مثل الولايات المتحدة وبريطانيا وتركيا وقطر وإسرائيل.

شهد اليوم الثاني والأخير لأعمال المنتدى اعتماد إعلان سوتشي بتوافق الآراء بعد أن أدخل (المجلس المصري للشئون الخارجية) تعديلات في صياغته.

حوار متبدال مع السفير الروسي حول العلاقات الثنائية والقضايا الإقليمية

حرصاً من المجلس المصري للشئون الخارجية على التعرف على الجوانب المختلفة لعلاقات مصر بالدول الكبرى ذات التأثير في قضايا المنطقة، فقد دعي السفير الروسي بالقاهرة السيد/ سيرجي كريتشنكو لـ«لقاء محاضرة صباح 10 إبريل 2016 عنوانها «حاضر ومستقبل العلاقات المصرية الروسية، ورؤيه موسكو للأوضاع في منطقة الشرق الأوسط».



بدأت الندوة بترحيب السفير د. منير زهران رئيس مجلس الإدارة، والسفير د. عزت سعد المدير التنفيذي للمجلس بالسادة الحضور، وتحدث عن تطور التعاون بين البلدين منذ الحقبة السوفيتية بجانبتناوله للعلاقات الثنائية مع روسيا.

وقد تطرق السفير الروسي إلى التعاون العسكري بين البلدين مشيراً إلى أنه يسير بشكل جيد للغاية، ونوه عن التعاون الاقتصادي بين البلدين بجانب مشروع لإقامة منطقة صناعية روسية من المرجح أن تكون في المنطقة الصناعية بقناة السويس، ولا يزال ينتظر تحديد الموقع بالإضافة للمشاريع الأخرى التي يتم التباحث بشأنها.

استهل السفير/ عبد الرؤوف الريدي قائمة المعقّلين، حيث ذكر أن عرض السفير الروسي كان سلساً وواضحاً، قائلاً: أود في ملاحظة واحدة أن أطرح روبيتي وهي تتعلق بالحقبة الماضية، حيث كانت تشهد علاقات قوية ومزدهرة على الصعيد العالمي أدت لانهاء الاستعمار في العالم وتقدم الاتحاد السوفييتي بالتعاون مع مصر الجماعة العامة للأمم المتحدة رقم 1514 فقرة 10 لإنهاء الاستعمار، وحالياً تربط بتنا قضية هامة وهي محاربة الإرهاب، وهو ما يتوجب على البلدين التعاون لإنهائه.

في هذا الانفلات الفكري يصل إلى احتمالية استخدام أسلحة الدمار الشامل بواسطة هذه الجماعات التكفيرية. ونحن لسنا بصدد البحث عن أسباب هذا التطرف غير المنتقى لأي دين، ولكنني أريد التأكيد على أن

البلدين قد نجحا في هزيمة الاستعمار، وبالتالي يجب عليهم التعاون في معالجة التطرف.

وفيما يخص الصراع العربي - الإسرائيلي أكد السفير عزت سعد حدوث تراجع في تلك القضية، لكنها تظل القضية الأولى على المستوى الشعبي، وأن البلدين يتبدلان باستمرار رؤاهما المشتركة في هذا الشأن. وفي حديثه أمام أعضاء المجلس، تحدث السفير كريتشنكو عن العلاقات المصرية الروسية، والزخم الذي اكتسبته بعد ثورة 30 يونيو 2013 ، وانتخاب الرئيس السيسي رئيساً لمصر، مشيراً في ذلك إلى التعاون الاقتصادي والمبادرات التجارية وكذلك تجارة الخدمات، ممثلة في حركة السياحة الروسية لمصر. وقد نوه السفير عن عقد إنشاء محطة الطاقة النووية لتوليد الكهرباء في مصر، مشيراً إلى أن مصر قد حصلت على تسهيلات مالية غير مسبوقة من الحكومة الروسية لإنشاء هذه المحطة.

وقد جاء تعليق السفير الروسي على ذلك بأن التعاون بين البلدين قائم ومتواصلاً ووثيق، والزيارات المتبدلة جارية، وعلى أعلى مستوى، ثم جاءت مداخلات أعضاء المجلس وردود السفير الروسي عليها.

أيضاً جاءت مداخلات من السفير/ نبيل العربي، و د. أميرة الشناوي، والسفير/ رخا حسن، وكلها أثارت قضايا مختلفة حول العلاقات الثنائية بين مصر وروسيا، وموقف موسكو من ملفات المنطقة ومن القضايا العالمية. وقد أكد الجميع الحاجة إلى تعزيز وتطوير العلاقات بين البلدين على أساس المصالح المشتركة.

خمس قضايا يطلب وفد كلية الحرب الأمريكية مناقشتها مع المجلس

استقبل المجلس المصري للشئون الخارجية صباح 5 إبريل 2016م وفداً من كلية الحرب الأمريكية "US Naval War College" يضم 13 طالباً من الكلية برئاسة الملحق الأمريكي في القاهرة العقيد Ron Dennis، وذلك في إطار حرص الكلية على التواصل مع المجلس بصفة دورية، وهو اللقاء الثاني بعد زيارة وفد من طيبة كلية الحرب الجوية الأمريكية في شهر مارس من العام الماضي. حضر اللقاء منير زهران، عزت سعد، وفاء بسميم، واللواء محمد إبراهيم الدويري.

ترأس السفير منير زهران اللقاء الذي طلب فيه الوفد الأمريكي التحدث بشأن بعض القضايا، منها التحديات التي تواجه مصر على الصعيدين الداخلي والخارجي، وقضاياً أمن واستقرار المنطقة، والتحديات الاقتصادية ومواجهة الإرهاب، ودور المرأة في المجتمع. وأوضح الوفد الأمريكي أن مصر هي الدولة الوحيدة التي زاروها حتى الآن.

أوضح السفير منير زهران أن أعضاء المجلس مستعدون لتناول الموضوعات المقترنة من الجانب الأمريكي بالشرح والتحليل، وتحدث عن العلاقات الثنائية بين البلدين، وخاصة العلاقات الاقتصادية التي تفهم في زيادة الاستثمارات الأجنبية في مصر. وأكد أن مصر شخصيتها المستقلة، وأنها تسعى إلى توسيع دائرة علاقتها الخارجية بالتجهيز شرقاً. وهو تحرك سياسي تتبعه السياسة الخارجية الأمريكية بالتوجه نحو منطقة آسيا والمحيط الهادئ.

شرح السفير عزت سعد أن التحديات الداخلية التي طلب الوفد التحدث عنها، ترجع أساساً إلى الوضع الاقتصادي الذي يمثل تحد طويل المدى للحكومة المصرية، وأن مصر فقدت حوالي من 11 إلى 12 مليار دولار بسبب تدهور قطاع السياحة أحد مصادرها الرئيسية للدخل القومي.

وحين تطرق إلى الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية وصفه بأحد مسببات الإرهاب في المنطقة وفي العالم. وأن تزايد المشاعر المعادية لسياسة أمريكا الخارجية في المنطقة، سببها الانحياز الأعمى والدعم المطلق من جانب الولايات المتحدة الأمريكية لإسرائيل وسياساتها الاستيطانية.

السفير وفاء بسميم ذكرت أن ترشيح كلية الحرب الأمريكية لعدد معين من طلبتها لزيارة مصر، هو لكونها تمثل أهمية استراتيجية في مجال دراساتهم المختلفة.

اللواء محمد إبراهيم الدويري ركز في حديثه على موضوعين هما الوضع في سيناء، والقضية الفلسطينية، وأكد على تدمير العديد من معاقل الإرهابيين في سيناء.

أما عن القضية الفلسطينية فلم تحرز عملية السلام أي تقدم حتى الآن. وأن جهود الولايات المتحدةتوقفت منذ ثلاث سنوات.

الهجرة والمصريون في الخارج في حوار متبدال مع الوزيرة نبيلة مكرم

كان اللقاء الذي نظمه المجلس المصري للشئون الخارجية، مع السيدة نبيلة مكرم وزيرة الهجرة وشئون المصريين بالخارج في 2 يونيو 2016 م بمثابة ملتقى ثري يتبادل الأفكار من حيث بدأت الوزيرة اللقاء بعرض أولويات عمل الوزارة، والتحديات التي تواجهها، ثم قدم كل عضو من الحاضرين وجهة نظره، متضمنا ملاحظات أو مقتراحات، من خلال خبرات عملية بحكم عملهم بالخارج، واتصالهم المباشر بالمسائل التي يدخل الكثير منها في دائرة عمل الوزيرة.

استمع الحاضرون وعددهم عشرون تقريباً، إلى الوزيرة وهي تعرض العديد من النقاط الهامة، معلنة أن عودة وزارة الهجرة وشئون المصريين بالخارج بشكل منفصل عن وزارة القوى العاملة والهجرة (سابقاً)، هو إثبات أن الدولة المصرية تقف خلف المواطن المصري، وتدعوه بالداخل والخارج. وأشارت إلى أهم التحديات التي تواجهها، وتمثل في التقسيمات والخلافات المزمنة بين الجاليات المصرية بالخارج، ورغبة الكثير من أبنائها في العمل منفرداً بعيداً عن العمل الجماعي. وتحدثت عن طرح الشهادات التولارية، وهي شهادات وطنية استثمارية الهدف منها تحقيق مصلحة المصريين بالخارج، ودعم الاقتصاد الوطني.



وأن من أهم التحديات عدم وجود حصر من أي جهة لأعداد المصريين بالخارج، كما طلبت من وزارة القوى العاملة إعداد قاعدة بيانات لتصاريح العمل التي تصدر للمصريين في الخارج، بما يساعد على حصر أعدادهم. أكدت على الفرص الهائلة للاستفادة من خبرات أبناء مصر بالخارج في عملية التنمية الاقتصادية والتكنولوجية في مصر. كما تحدثت عن الجاليات المصرية في إفريقيا، وأن الوزارة حريصة على التواصل معها ومساعدة أبنائها بكل السبل. بعد العرض التفصيلي من الوزيرة نبيلة مكرم، بدأت مداخلات الأعضاء، شملت عدداً من الأفكار والمقترنات منها: ضرورة تنظيم ملف الدبلوماسية الشعبية، بما يحقق العائد منه. وكذلك ربط علماء مصر بالخارج بالمؤسسات المصرية، وأهمية إعداد آليات جاهزة للتواصل الدائم معهم، بحيث يقوم علماء مصر بالخارج بإسهاماتهم ببناءاً على معرفة تامة بما تحتاجه الدولة، وإمكاناتها المتوافرة في هذا الشأن. وطرح أيضاً موضوع الهجرة غير الشرعية والمنتشرة في معظم أنحاء الجمهورية وخاصة في صعيد مصر، من المداخلات الهامة الإشارة إلى تضارب تعداد المصريين بالخارج ما بين 2.7 مليون مهاجر، وما يقارب 630 ألف مصري هم عدد الذين أدلو بأصواتهم في انتخابات مجلس النواب، وكان من المهم تسجيل بيانات المصريين في الخارج مع وزارة الهجرة. القضايا والنقاشات التي طرحت خلال اللقاء عديدة ومتعددة، وكانت على شكل حوار متبدال، ويعد أحد أهم

الأمم المتحدة في مفترق الطرق حول مائدة مستديرة

دعا مركز فض المنازعات بوزارة الخارجية إلى مائدة مستديرة يوم 28 مايو 2016، بمناسبة زيارة رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة السيد موجينز ليكيتوft (Mogens Lykketoft) وزير خارجية الدنمارك (للقاهرة). وكانت الدعوة لحوار تحت عنوان "الأمم المتحدة في مفترق الطرق".

حضرها السيد/ عمرو موسى، و د. مصطفى الفقي، و السفير/ هشام بدر، و السفير د. منير زهران، وعدد من السفراء المعتمدين في مصر، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

أشار السفير/ منير زهران إلى انتهاك أعضاء السكرتارية، وبعض الدول الأعضاء لأحكام المادة 100 من الميثاق التي تحظر على السكرتير العام وأعضاء السكرتارية، تلقى تعليمات من الدول الأعضاء.

في تعقيب للسيد عمرو موسى ذكر أن أولى الأولويات التي يجب التركيز عليها في الأمم المتحدة، هي مشكلة الفقر التي تعتبر أهم المشاكل بما في ذلك مشاكل التخلف والتنمية والإرهاب وغيرها.

تحدث السفير مصطفى الفقي عن التشكيل الحالي لمجلس الأمن، وأنه مع وجود أعضاء دائمين لكل منهم حق الفيتو، لا يساعد على إصلاح الأمم المتحدة.

وقدم رئيس الجمعية العامة تعقيبه على الآراء التي طرحت أمامه.



نحو مبادرة مصرية للأمن والتعاون الإقليمي ورقة السفير / محمد حجازى فى مناقشة للمجلس بالاشتراك مع مركز الأهرام للدراسات الاستراتيجية

عقدت ورشة عمل بتاريخ 31/5/2016 بال مجلس المصري للشئون الخارجية بالتعاون مع مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، لمناقشة الورقة المقدمة من السفير د. محمد حجازي بعنوان (نحو مبادرة مصرية للتعاون الإقليمي) . حضر الورقة مجموعة من مجلس إدارة المجلس المصري للشئون الخارجية وأعضائه على رأسهم السيد السفير د. محمد منير زهران، والسفير د. عزت سعد المدير التنفيذي بالمجلس وأخرين. ومن جانب مركز الأهرام للدراسات الاستراتيجية فقد حضر السيد د. محمد السعيد إدريس مستشار مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، وحضر كذلك العديد من باحثي المركز لمناقشة آليات تحقيق مبادرة مصرية للأمن والتعاون الإقليمي. ونوقشت ورقة السفير د. محمد حجازي بعنوان "نحو مبادرة مصرية للأمن والتعاون الإقليمي".

وجه السفير محمد حجازى الشكر لكل من السفير د. منير زهران، و د. محمد السعيد إدريس لإتاحة الفرصة للتحدث في موضوع نحو مبادرة مصرية للأمن و التعاون الإقليمي، وأكد أن المطروح تحديدا هو تبني مصر لمبادرة الأمن والتعاون الإقليمي التي تستهدف بناء منظومة قريبة من منظومة الأمن والتعاون الأوروبي (OSCE)، مؤكدا أن إطار المبادرة يستبعد إسرائيل تماما لحين إقرارها بالتسوية السلمية العادلة لقضية الفلسطينية.

في المحور الأول للمناقشات حول (البعد الشرق أوسطي في السياسات الخارجية المصرية) تحدث كل من د. محمد السعيد إدريس (مستشار مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية)، والسفير د. عزت سعد.

وفي كلمته أكد د. إدريس دعمه الكامل للمبادرة التي ذكر أنها تجيء في ظروف معاكسة وغير مواتية، مضيفا أنه من الوهم الانكفاء على الذات، وأنه يتبع على مصر أخذ زمام المبادرة والتحاور مع كل من تركيا وإيران بشأن كل مشكلات المنطقة. وقام السفير د. عزت سعد عضو المجلس المصري للشئون الخارجية ومدير التنفيذى بتقييم ورقة د. حجازى بكونها جيدة، وموافقته على المبادرة رغم أنها ليست بجديدة فقد طرحت في التسعينيات ارتباطاً "بمؤتمر مدريد" عام 1991م، وأشار إلى أنه وإن كان يتفق مع أطروحتات د. محمد السعيد إدريس في المجمل، إلا أن هناك العديد من المحددات والقيود التي يصعب معها وضع هذه المبادرة موضع التنفيذ، خاصة وأن هناك بعض الدول في المنطقة التي يحلو لها استirاد الأمان من الخارج، كما أنها لا تبدي ارتياحاً إزاء تفعيل العمل العربي المشترك، وإنشاء نظام للأمن الجماعي العربي.

وأجرت في مناقشات المحور الثالث ورشة عمل شملت بعد الخليجي، تحدث فيها د. محمد عز العرب والسفير / محمد قاسم، والمحور الرابع عن بعد الإيراني وشارك فيها الأستاذ محمد عباس ناجي، والسفير / خير الدين عبد اللطيف، وفي المحور الخامس تحدث عن بعد التركي الأستاذ محمد عبد القادر ، والسفير / مهدي فتح الله، وفي المحور السادس تحدث د. أحمد قنديل، والسفيرة سميرة سعد. كما تناول عدد من الحضور حول بعض القضايا المطروحة في الورقة مع المتحدثين.

الاجتماع السنوي السابع لمجموعة "روسيا والعالم الإسلامي - رؤية استراتيجية"

الإسلامي، مستعداً دائماً لتقديم دعمه لمواجهة التحديات والتهديدات العالمية ، والمساعدة في التعامل مع القضايا ذات الصلة. ألقى رستم مينيخانوف Rustam Minnikhanov رئيس جمهورية تatarستان ، ورئيس إجتماع هذا العام، كلمة افتتاحية تناول فيها التنوع العرقي والثقافي للمجتمع الروسي، مشيراً إلى أن عدد المسلمين الروس يتجاوز العشرين مليون نسمة. من بين أهم ما أشار إليه السفير د. عزت سعد في كلمته أمام الاجتماع النقاط التالية:

■ إن الظروف الحالية في العالم وفي الشرق الأوسط بصفة خاصة تفرض علينا التصدي لظاهرة الإرهاب والأسباب ورائها من خلال مقاربة شاملة تأخذ في الاعتبار البيئات المختلفة الحاضنة للإرهاب، لا سيما البيئة الدولية الناتجة أساساً عن سوء إدارة الولايات المتحدة الأمريكية لملف السلم والأمن الدوليين منذ انتهاء الحرب الباردة.

■ أنه من الخطأ تبني الرؤية الغربية التي تفسر ظاهرة الإرهاب بأنها مرتبطة بالأصولية الإسلامية وبالعرب والمسلمين وثقافة هذه الشعوب. فهجمات بروكسل - ومن قبلها باريس - وقعت من أشخاص ولدوا في الغرب الأوروبي.

■ إن أي تقدم على صعيد مكافحة الإرهاب يقتضي تعاؤنا دولياً مخلصاً وبحسن نية، لأن الإرهاب أصبح أداة في يد بعض الدول لتحقيق أهداف سياسية.

على مدى يومي 26 إلى 27 مايو الماضي، عقد في مدينة قازان عاصمة جمهورية تatarستان بروسيا الاتحادية ، اللقاء السابع لمجموعة "روسيا والعالم الإسلامي - رؤية استراتيجية"، بمشاركة خبراء وكبار مسؤولين سابقين من نحو 30 دولة إسلامية بما فيها دول عربية (مصر / السعودية / الإمارات / قطر / العراق / المغرب / ليبيا / الأردن)، وشارك في اللقاء عن المجلس المصري للشئون الخارجية السفير د. عزت سعد المدير التنفيذي. افتتحت أعمال الاجتماع صباح 27 مايو 2016 بكلمة ترحيب من الرئيس فلاديمير بوتين ألقاها عنه السفير ميخائيل باجداونوف نائب وزير الخارجية الروسي لشؤون الشرق الأوسط وأفريقيا ومبعوث بوتين الخاص للمنطقة ، حيث أكد على النقاط التالية بصفة خاصة:

■ أنه بدعم من روسيا ، تم توجيه ضربة قوية لقوى الإرهاب والتطرف في سوريا. وبالرغم من ذلك مازال هذه القوى وداعموها تسعى إلى قلقة الوضع في المنطقة وبذل أقصى مافي وسعها لقويض الجهود الدولية الرامية إلى حل هذا الصراع.

■ ارتباطاً بما نقدم تسعى تلك القوى الإرهابية والمتطرفة إلى استغلال الاختلافات والتوترات فيما بين المجموعات العرقية والدينية والخطف المشروع للشعوب الإسلامية إزاء التدخلات الخارجية في شؤونها الداخلية وفرض نماذج أجنبية للتنمية عليها.

■ ستظل روسيا دائماً صديقاً مخلصاً وحليفاً يعتمد عليه العالم

المؤتمر المشترك حول "ثقافة الأمن النووي ومنع الانتشار في الشرق الأوسط"

في 26 - 27 إبريل 2016، عقد المجلس المصري للشئون الخارجية، في مقره بالمعادي، بالتعاون مع جمعية الباجوаш المصري ومعهد الأمن النووي بجامعة تينيسي الأمريكية، مؤتمراً مشتركاً حول "ثقافة الأمن النووي ومنع الانتشار في الشرق الأوسط".

المؤتمر هو نتاج عمل مشترك بين المجلس المصري للشئون الخارجية وجامعة تينيسي، لطرح وجهات النظر المختلفة حول ثقافة الأمن النووي ومنع الانتشار في الشرق الأوسط.

وقد افتتح المؤتمر المشترك السفير د. منير زهران رئيس المجلس المصري للشئون الخارجية، والسفير د. عبد الرحمن موسى نائب رئيس جمعية الباجواش المصري، السفير عمر عامر نائب مساعد وزير الخارجية لشئون مكتب وزير الخارجية (مصر) ، والاستاذ الدكتور هاورد هول الرئيس المحافظ للأمن النووي، ومدير برنامج الامن العالمي لمركز بيكر للسياسات العامة، ومدير معهد الأمن النووي بجامعة تينيسي.

وكان أحد موضوعات المؤتمر، كما أكد عليها الدكتور جوزيف ستايتك، هو مفهوم الاعتماد على الإنسان وعلاقة ذلك بالتهديد الداخلي.

ناقشت المؤتمرات قضايا تتعلق بالأمن النووي ومنع الانتشار ، بما في ذلك الشرق الأوسط، من خلال عدة جلسات ومائدة مستديرة. وضع المؤتمر المشترك بعين الاعتبار ما خلصت اليه القمم النووية الأربع التي عقدت في واشنطن 2010، سبتمبر 2012، لاهاي 2014، والقمة الرابعة والأخيرة التي عقدت في واشنطن في الفترة من 31 مارس إلى 1 إبريل 2016.

برنامج تدريبي لطلبة من كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بالتعاون مع المجلس المصري للشئون الخارجية

عقد المجلس المصري للشئون الخارجية سلسلة من المحاضرات في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة لطلبة (نموذج محاكاة وزارة الخارجية) (Model of ministry of Foreign Affairs) بناء على طلب السيدة الدكتورة / هالة السعيد عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية مساهمة المجلس في تدريب طلبة السنة النهائية في الكلية.

تم عقد المحاضرات على مدار ثلاثة أسابيع متتالية تحدث خلالها السفراء عزت سعد، ومصطفى عبد العزيز، وسید أبو زید عن القضايا الإقليمية الجارية في العالم والشرق الأوسط بالتحديد.

وقد تناولت المحاضرة الأولى (الاتفاق النووي الإيراني وتداعياته على المنطقة)، والمحاضرة الثانية حول (الأزمة السورية وتطوراتها ومواقف الأطراف المختلفة)، والمحاضرة الثالثة حول (تطورات الأوضاع السياسية في الإقليم)، و تطرق كل متحدث إلى مختلف جوانب الموضوع الذي يتناوله في عرض معلوماتي وتحليلي شامل.

وعلى صعيد آخر، فقد استقبل المجلس ثلاثة طالبين من نموذج محاكاة وزارة الخارجية بمقر المجلس حيث استقبلهم السفير د. عزت سعد مقدماً للطلبة السيدة : أنيسة عصام الدين حسونة نائب رئيس المجلس وعضو مجلس النواب (لجنة العلاقات الخارجية)، حيث دار الإجتماع على النحو التالي:

في البداية أكدت السيدة أنيسة حسونة أن المجلس هو المنظمة الأهلية الوحيدة في مصر المعنية بالسياسة الخارجية المصرية، والتي تهدف إلى فتح باب للحوار، ومنبر لإثراء النقاش المنشاوي حول قضايا السياسة الخارجية المصرية، وهو ما بُرِزَ في الهيكل الداخلي للمجلس فهو يعمل على أساس 12 لجنة دائمة تتولى إدارة وبحث السياسة الخارجية المصرية في إقليم جغرافي معين، والعلاقات الثنائية داخل هذا الإطار، فضلاً عن وجود مجموعات عمل متخصصة في قضايا بعينها كذلك المتخصصة في القانون الدولي، وأخرى للعلاقات المصرية السودانية والأثيوبية وهكذا، إلا أن نشاط المجلس لا يقتصر فقط على الموضوعات السياسية بل يعمل بشكل دائم على بناء شراكات من شأنها تعزيز أنشطته في مجالات أخرى اقتصادية وثقافية وغيرها.

وحول استفسارات بعض الطلاب حول صناعة السياسة الخارجية المصرية، فقد أشار السفير / عزت سعد إلى أن وزارة الخارجية ليست فقط المعنية بصنع السياسة الخارجية، بل أن ذلك يتم بالتعاون مع مؤسسات أخرى كالمخابرات والأمن القومي ووزارة الدفاع، حيث أن تلك السياسة لابد أن تعبّر عن الصالح العام والأمن القومي المصري، وبناء علاقات خارجية معتمدة على المصالح المتبادلة وليس التبعية .



فيما أكدت السيدة/ أنيسة حسونة بأن مصر تتمتع بدور قيادي نتيجة ما تمتلكه من مقومات، وهذا الدور الريادي وعلى الرغم من تراجعه في فترة ما لكن، الدولة المصرية عادت لتمارسه، وإن كانت تحتاج للمزيد من المبادرات الإصلاحية في كافة الجوانب .

رؤية هيلين كلارك للعالم والمنطقة حال ترشحها أميناً عاماً للأمم المتحدة



استضاف المجلس المصري للشئون الخارجية (ECFA) بتاريخ 22 مايو 2016م السيدة هيلين كلارك رئيس وزراء نيوزيلندا الأسبق و مدير برنامج الأمم المتحدة للتنمية السابق بمقر النادي الدبلوماسي (نادي التحرير)، ضمن جهود السيدة كلارك لدعم و مساندة ترشيحها لمنصب الأمين العام القادم للأمم المتحدة. حضر اللقاء عن الجانب النيوزيلندي كل من: السفير بارني رايلى سفير نيوزيلندا بالقاهرة، السيدة رومساري بانكس. وحضر من جانب المجلس المصري للشئون الخارجية كل من: السيد/ عمرو موسى، السيد/ نبيل فهمي، السيد د. مصطفى الفقي، السفير/ عبدالرؤوف الريدي الرئيس الشرفي للمجلس، السفير د. محمد ابراهيم شاكر ، السفير د. عزت سعد، د. منى مكرم عبيد، السفير/ محمد أنيس سالم، والأنسة/ فرحناز عبد الباري الباحثة بالمجلس.

(1) استهل السيد السفير عبد الرؤوف الريدي أعمال الاجتماع بالترحيب بالسيدة هيلين كلارك مشيداً بسياستها في منطقة الشرق الأوسط بيان فترة عملها رئيساً لوزراء نيوزيلندا لتسع سنوات، و خلال فترة عملها مديرًا لبرنامج الأمم المتحدة للتنمية، مشيراً إلى حرص المجلس على معرفة رؤيتها للمشكلات الدولية في حالة انتخابها أميناً عاماً للمنظمة العالمية. وقد شدد على أهمية دور الأمين العام للأمم المتحدة في ظل الظروف الحرجة التي يمر بها المجتمع الدولي المعاصر، لاسيما مع تصاعد أنشطة الإرهاب والتطرف، وخاصة عدم الاستقرار في المنطقة.

(2) في مداخلته رحب السيد عمرو موسى بالسيدة كلارك، مشيراً إلى أن سجل نيوزيلندا فيما يخص الوضع الفلسطيني مشرف للغاية، مشيراً إلى النقاط التالية بصفة خاصة:

■ لم تفشل الأمم المتحدة تماماً في القيام بواجباتها كما أثبتت الوكالات المتخصصة فعاليتها في مجالات عدّة، وأكد على أهمية تعزيز دور المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

■ إن مجلس الأمن الدولي في حاجة إلى إصلاح، وخصوصاً ممارسة الأعضاء الدائمين لحق الفيتو و ذلك بما يرشد استخدامه لمواجهة التحديات المعاصرة.

■ هناك توافق في الآراء بين الدول الأعضاء، و في مجلس الأمن على وجہ الخصوص حول ضرورة وجود السيدة كلارك ضمن القائمة القصيرة المرشحة لمنصب الأمين العام.

(3) بدأت السيدة هيلين كلارك بالتعبير عن علاقتها الممتدة مع مصر والعالم العربي خلال رئاستها للوزراء في بلادها لمدة 9 سنوات، وصفت كلارك ترشيحها بالاستثنائي بالنظر إلى منصبها كرئيس وزراء نيوزيلندا السابق مع إشارتها إلى أدائها القوي ونهجها الفعال للقضايا الملحة.

وقد شارك كل الحاضرين في المناقشة بتقديم ملاحظات وأفكار، جرى فيها تبادل الرأي مع السيدة كلارك مثلاً استفسر السيد نبيل فهمي عن خططها في التأثير على النظام العالمي، وأولوياتها الرئيسية في إحداث التغيير.

وأشارت د. منى مكرم عبيد إلى أنه بحكم سنوات عمل السيدة كلارك في برنامج الأمم المتحدة للتنمية، فمن المهم الاستعانة بمنظمات المجتمع المدني وخصوصاً البرلمانيين من الناشطين في العمل المدني، والاستعانة بهم في تفعيل دور المنظمة.

وأعرب السفير محمد شاكر عن أمله في أن يكون جعل الشرق الأوسط منطقة خالية من الأسلحة النووية، حافزاً للسيدة كلارك لتعزيز الاستقرار في المنطقة.

زيارة وفد من سفارة السويد بالقاهرة برئيسة السفيرة "شارلوتا سبار" للمجلس

استقبل المجلس المصري للشئون الخارجية يوم 6 ابريل 2016 وفدا من سفارة دولة السويد بالقاهرة برئاسة السفيرة Charlotta Birgitta Sparre سفيرة السويد بالقاهرة، ضم كل من السفيرة Holst-Alani رئيسة المعهد السويدي بالاسكندرية سابقاً، وتعمل حالياً ضمن فريق السيد دي ميستورا المبعوث الأممي لسوريا كمستشاره ، والدكتور Robert Egnell أستاذ مساعد في الدراسات الأمنية بكلية الدفاع في ستوكهولم، والسيدة Susann Nilsson نائبة السفيرة بالسفارة السويدية. حضر المقابلة من المجلس السادة السفراء منير زهران، عزت سعد، محمد حجازي، والأستاذ د. كمال أبو عقيل مقرر اللجنة الدائمة للشئون الأوروبية بالمجلس، والأستاذة أنيسة حسونة ، والدكتورة نهال فهمي.

تحدث السفيرة Birgitta عن فترة عملها في المعهد السويدي بالاسكندرية عام 2014 وأنها سعيدة بالعودة مرة أخرى والعمل في منطقة الشرق الأوسط من خلال دورها في وفد السيد دي ميستورا في سوريا. وأشارت إلى أن دورها في محادثات جنيف يقتصر فقط على معالجة قضايا استمرارية المرافق العامة في سوريا وعملية إعادة الإعمار والتعمير، أي المسار الإنساني، وأن الدور السياسي الفعلي يلعبه أطراف الأزمة، وأكدت أنها ترى أن المحادثات تجري بصورة بطيئة للغاية. وأبدت ازعاجها من الطريقة التي تتم بها مناقشة القضايا العالقة مؤكدة أن معظم المناقشات متزال حول القضايا الإجرائية والتنظيمية بينما لم يتم التصدي للقضايا الموضوعية بعد، والتي ذكر المبعوث الأممي أنه سيتم تناولها في جولة التفاوض القادمة والمفترض أن تطلق في 11 ابريل الجاري.

ندوة العلاقات الاقتصادية بين مصر ودول الآسيان

عقدت يوم 4 يونيو 2016 بمقر النادي дипломاسي المصري بالقاهرة ندوة مشتركة بين المجلس المصري للشئون الخارجية ولجنة دول جماعة الآسيان في القاهرة حول " التعريف باتحاد الآسيان وعلاقته الاقتصادية والإستثمارية والتجارية بمصر ".

وقد ركزت الندوة على ثلاثة محاور أساسية هي: سبل تعزيز العلاقات الاقتصادية بين مصر ودول الآسيان، الفرص والتحديات التي تواجه التجارة والاستثمار ، وأطر الاستثمار و مجالات التعاون المستقبلية". شارك في أعمال الندوة عدد من الخبراء الاقتصاديين من أعضاء المجلس المصري للشئون الخارجية والمجلس المصري للشئون الاقتصادية وعدد من رجال الأعمال وسفراء آسيان في القاهرة. وجاء تنظيم الندوة على خلفية إنشاء جماعة الآسيان الاقتصادية (AEC) التي تضم سوقاً متكاملاً يضم ما يزيد على 600 مليون مستهلك ، بمعدل ناتج قومي اجمالي نحو 3 تريليون دولار وهو ما يتيح امكانيات ضخمة امام الإستثمارات ورجال الأعمال والمعاملات الاقتصادية والتجارية ، كما استعرضت الندوة خبرات دول الآسيان الاقتصادية وسبل استفادة الحكومة المصرية منها في إطار تنفيذ الحكومة المصرية للرؤية الاستراتيجية "مصر 2030" . كما أشار المشاركون إلى موقع مصر الاستراتيجي الذي يمثل قاعدة اقتصادية هامة بين دول الشرق الأوسط وأفريقيا ، فضلاً عن كونه ممراً وبوابة للتجارة بين دول الآسيان وأوروبا ، كما تم التطرق إلى قيام الحكومة المصرية بتأسيس المنطقة الاقتصادية في محور قناة السويس متطلعة للاستفادة من تجارب بعض دول الآسيان في هذا المجال .

د. شاكر في زيارة لثلاثة منتديات أمريكية مختصة بالطاقة النووية

في زيارة لحضور ثلاث مناسبات هامة تتعلق بالطاقة النووية، زار السفير د. محمد شاكر الولايات المتحدة في الفترة من 28 مارس و حتى 10 ابريل 2016، إداماها للقاءات المجتمع المدني وكبرى المؤسسات النووية على هامش قمة واشنطن للأمن النووي. وكانت فرصة لمعارضة الاتصال بالمجتمعات الدولية، والتشاور حول القضايا الهامة الخاصة بنزع السلاح ومنع الانشمار النووي.

والثانية المشاركة في مناقشة التقرير الذي كان قد دُعي من عاملين للاشتراك في وضعه حول النهوض بمستوى إدارة الوكالة الدولية للطاقة الذرية في مجال المعونة الفنية، ونقل المواد النووية.

والثالثة زيارات المعهد بيكر Baker في ولاية تينيسي، وقام بالتحدث في الفصول الدراسية عن منع الانشمار كما طلب منه إلقاء كلمة رئيسية عن السياسة الخارجية المصرية، حضرها جمع كبير من من الأساتذة والطلبة الحاصلين على منح من الجامعة. وزار أيضاً معمل أوكرج وهو أحد أكبر المعامل النووي في الولايات المتحدة، وكانت فرصة للتعرف على عدد من الدارسين في المعهد، للتعاون مع الدارسين المصريين.

و مشاركاً في حوار جميع المهتمين بنوع السلاح النووي في جنيف

قام السفير د. محمد شاكر عضو مجلس الادارة، بزيارة جنيف في 4-5 مايو 2016 حيث شارك و على نفقته الخاصة في الحوار الدائر في الأمم المتحدة بجنيف حول ما يسمى بـ "مجموعة العمل المفتوحة العضوية" group - ended workingo (OEWG)، والمشكلة من جميع المهتمين بنزع السلاح النووي خاصة بعد إخفاق مؤتمر جنيف في التوصل لقرارات خاصة بنزع السلاح النووي، وعجز المؤتمر عن تحقيق أي تقدم في محادثات مؤتمر نزع السلاح بعد اتفاقية الوقف الشامل للتجارب النووية (CTBT)، وحضر الأسلحة الكيماوية (CPCW).

ونتيجة للضغوط الكبيرة التي قام بها المجتمع المدني الدولي، بدأ تحرك جديد في جنيف في صورة تشكيل مجموعة العمل المفتوحة العضوية لإجراء حوار حول التخلص من السلاح النووي في أسرع وقت، و التوصل إلى نتائج محددة في هذا الاتجاه، و المجموعة المفتوحة للانضمام إليها. وقد قاطعت الدول الكبرى المنتجة للسلاح النووي وكذلك حلفاؤها الاشتراك في هذا الحوار.

القى د. شاكر بجنيف بقيادات المجتمع النووي الدولي خاصة ريكجا جونسون(Rebecca Johnson) رئيس مؤسسة (I can) والبيوري(Alyn Ware) من نيوزيلاند ، حيث وبعد حديث طويل معه في جنيف تمكن من صياغة مشروع تقدم به الدول غير المنحازة والأعضاء بمجموعة الأجندة الجديدة (New Agenda Coalition). يعتقد د. شاكر أن هذه حقبة جديدة في مجال نزع السلاح، ويتميز بخصائص جديدة غير مسبوقة.

وفد المعهد الصيني للعلاقات الدولية يتعرف على رؤية المجلس لقضايا مشتركة

استقبل المجلس المصري للشئون الخارجية وفد من المعهد الصيني للعلاقات الدولية المعاصرة (CICIR) ، برئاسة السيد الدكتور Niu Xinchun مدير معهد دراسات الشرق الأوسط بالمعهد الصيني، ضم كل من السيدة Sun Ran الباحثة بمعهد دراسات الشرق الأوسط بالمعهد الصيني، والسيدة Li Yanan الباحثة أيضاً بالمعهد، وذلك بناء على رغبة الجانب الصيني، الذي أراد التعرف على رؤية وتقدير المجلس للمسائل التالية بصفة خاصة على إثر زيارة الرئيس الصيني XI لثلاث دول في منطقة الشرق الأوسط وردد فعل تجاهها، و سبل وآفاق التعاون المصري الصيني، والموقف الحالي في منطقة الشرق الوسط، ودور الدبلوماسية الصينية.

وأشار السفير / عزت سعد إلى الطفرة التي شهدتها العلاقات بين البلدين بعد ثورة 30 يونيو 2013م، وأن العلاقات الاقتصادية لا ترقى إلى المستوى الذي بلغته العلاقات السياسية، وأن تشجيع السياحة الصينية إلى مصر قد يعيد بعض التوازن في الميزان التجاري، كما أكد على أهمية التعاون الثنائي والعلمي والتعليمي.

تحدى السفير / علي الحفيظي الذي أوضح أن الإرهاب الذي يشهده العالم حالياً يختلف تماماً عما تعودنا عليه، فنحن نتحدث اليوم عن ميليشيات عسكرية، وجماعات إرهابية، تسعى إلى تقويض دور الدولة، وتستحوذ على مساحات شاسعة من أراضي الدول. وشدد على الدور العظيم الذي يقوم به الجيش المصري في مواجهة الإرهاب والحفاظ على استقرار مصر.

وتساءل السفير / هشام الزمبيتي كيف يمكن تحقيق طموحات الرؤيسين من العلاقات الثنائية، خاصة وأن هذا العام هو عام "الصين في مصر، ومصر في الصين".